



Copyright © King Saud University

٢١٤

د . ج

درج المعالي في شرح بدى الأمالى ، تأليف

ابن جماعة ، محمد بن أبى بكر - ٨١٩ هـ
كتب سنة ١١٧٦ هـ .

١٨ ق ١٧ س ٥ ر ١٩ × ٤٤ اسم
نسخه جيدة ، خطها تعليق حسن (طبع) .

الأزهريه ٣ : ٢٥٩

١٤٦١

١ - أصول الدين . ١ - المؤلف .
ب - تاريخ النسخ . ج - شرح بدى الأمالى .



يقول الشيخ الامام الاجل افضى النسخ شرح الدين علي بن عثمان نور الله فقهه قال رتبة
اعلى نظم في الجود والاعلى

فان قيل انما هو المبدأ والابتداء الامالي جمع الاسماء وهو الكتابية وعبر عن القلب
بغير اسم سقاة يكتب المراد بالتوحيد توحيد الله تعالى وهو الاثر باللسان والتصديق
بالجنان انه الحق في ذاته واخر صفاته النظم الجمع يقال نظمتم اللؤلؤ ان جمعة
اللا ان جمع اللؤلؤ وهو المعروف قوله لتوحيد متعلق بالقول ان يقول للتوحيد كونه
معتق بالتوحيد بصفة بالقدم وصف الكمال لا يجوز ان يتعلق بالبدن كما نرى بعضهم
لا اله الا ابتداء ليس بالتوحيد بل ببدء بالبحث عن القدم وصف الكمال وقوله بنظم
يتعلق بالبدء ويجوز ان يتعلق بالقول والاول الاولي لقوله كمالا في صفة النظم
ان مثل نظم اللؤلؤ او كائن كنظم اللؤلؤ في الحسن والبرهان وفي هذا البيت اشارة
الى الواجب على العبد العاقل اول الاعتراف بالتوحيد والتسليم والتسليم والتسليم

و معرفة الله تعالى بالنظر والتمسك بصفه بما يليق قال رتبة الله تعالى عليه
اله الملق مولانا فيهم وموصوفه ما وصف الكمال
المراد بالاله العبود وبالخلق المخلوق وهو ما سواه الله المولى اسم شتم كونه
الاعلى والاسفل المادى الاول بغيره اضافة الى الملق وهو اعلى قوله مولانا
صفة الاله قديم بغيره والمادى بصفات الكمال الصفات الثبوتية وهي ما يلزم
من نفيه بقية كالتعريف والعلم والحيوة والارادة وغير ذلك وفي هذا البيت مغالاة

المراد

يقول الشيخ الامام الاجل افضى النسخ شرح الدين علي بن عثمان نور الله فقهه قال رتبة
اعلى نظم في الجود والاعلى

فان قيل انما هو المبدأ والابتداء الامالي جمع الاسماء وهو الكتابية وعبر عن القلب
بغير اسم سقاة يكتب المراد بالتوحيد توحيد الله تعالى وهو الاثر باللسان والتصديق
بالجنان انه الحق في ذاته واخر صفاته النظم الجمع يقال نظمتم اللؤلؤ ان جمعة
اللا ان جمع اللؤلؤ وهو المعروف قوله لتوحيد متعلق بالقول ان يقول للتوحيد كونه
معتق بالتوحيد بصفة بالقدم وصف الكمال لا يجوز ان يتعلق بالبدن كما نرى بعضهم
لا اله الا ابتداء ليس بالتوحيد بل ببدء بالبحث عن القدم وصف الكمال وقوله بنظم
يتعلق بالبدء ويجوز ان يتعلق بالقول والاول الاولي لقوله كمالا في صفة النظم
ان مثل نظم اللؤلؤ او كائن كنظم اللؤلؤ في الحسن والبرهان وفي هذا البيت اشارة
الى الواجب على العبد العاقل اول الاعتراف بالتوحيد والتسليم والتسليم والتسليم

و معرفة الله تعالى بالنظر والتمسك بصفه بما يليق قال رتبة الله تعالى عليه
اله الملق مولانا فيهم وموصوفه ما وصف الكمال



اقترعوا انما هو الملق فزيم وانما انه موصوف الكمال اما النظم الاول فلا
لولا ان قديم الكمال احادنا اذ لا واسطة بينهما لا القديم مالا ابتداء لوجوده
والخادث ما لوجوده ابتداء ولا واسطة بين النفي والاثبات لكن الشيء انما يكونه
حادثا باطل لانه على تقدير حدوثه محتاج الى محدث آخر لا لا الحادث هو مكنى الوجود
والعدم بالنسبة اليه سواء فتخصيصه بالوجود واما العدم فلا يخصص ممتنع
فلا ابتداء لمحدث ويستقل الكلام الى ذلك الحد فاما ان يستلزم هو باطل
كما ذكر في المطول او ينتمى الى امر هو قديم وهو المطلوب واما المقام الثاني وهو
انه منصف بصفات الكمال فلا انه لولم يتصف بها لا يتصف باضدادها كما ظهر
والبحر والكموت وغير ذلك وهي تقاوى لكن الثاني ظاهر الاستحالة لان امارات
لحدوث فلا يتصف بها على ان الله تعالى نفس في كلامه القديم على ذلك حيث قال
ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما يشاء من علمه انما سمع بصير ذواتهم المتيين الى غير ذلك
من الايات وفي التصانيف بها اختلاف لا يطيق هذا المقام ذكر ما قال رتبة الله عليه

مولانا مديبر كل امره هو خلقه بقدر ذوالجلال
الى صفة من صفات الكمال فلا وجه لذكره وقد ذكرنا في شرح العدة المديبر
هو المتعين في الجادة مع علمه بعواقب الامور وتفعل المعجز مخدوف الى كل امر
بقدرته ما تقدم الا بقدر كل شئ في الازل على كل وجه عليه من غير او غير من حسن
او قبح فعلى هذا يكون كل شئ بقدره وقضائه والكمال هو الصفا السلبية

فان قيل انما هو المبدأ والابتداء الامالي جمع الاسماء وهو الكتابية وعبر عن القلب
بغير اسم سقاة يكتب المراد بالتوحيد توحيد الله تعالى وهو الاثر باللسان والتصديق
بالجنان انه الحق في ذاته واخر صفاته النظم الجمع يقال نظمتم اللؤلؤ ان جمعة
اللا ان جمع اللؤلؤ وهو المعروف قوله لتوحيد متعلق بالقول ان يقول للتوحيد كونه
معتق بالتوحيد بصفة بالقدم وصف الكمال لا يجوز ان يتعلق بالبدن كما نرى بعضهم
لا اله الا ابتداء ليس بالتوحيد بل ببدء بالبحث عن القدم وصف الكمال وقوله بنظم
يتعلق بالبدء ويجوز ان يتعلق بالقول والاول الاولي لقوله كمالا في صفة النظم
ان مثل نظم اللؤلؤ او كائن كنظم اللؤلؤ في الحسن والبرهان وفي هذا البيت اشارة
الى الواجب على العبد العاقل اول الاعتراف بالتوحيد والتسليم والتسليم والتسليم

او صدر عن مديبر كل امره
او صدر عن مديبر كل امره

كونه ليس بحكم ولا مركب وغير ذلك فالأصل في هذا البيت شتم على ثلثة دعاوى
 اظهرها انه خالق كل شيء في البر والبحر والارض وقدرته شاملة بجميع الموجودات فيكون
 افعال العباد والى هذا اشار بقوله لا تدبر كل امر لا كل الاحاطة فلا فالامثلة فان العباد
 عندهم موجود لا فعال لا على سبيل الاجاب بل على سبيل الاختيار ولنا ان العبد لو كان
 موجد لا فعال لنفسه لكان علما بتفاصيلها اذ لو جوزنا الاجادة من غير علم لم يطل دليل
 انشاء عالمية الله بجوز ان يصدر عنه العالم مع عدم علمه بشيء منه ولكن العبد غير عالم
 بتفاصيلها اما اولها في حق الله ثم واما ثانيا فلا ان الفاعل للحركة البطيئة قد فعل
 الشكوى في بعض الاحياء فلو لم يكن في بعضها ما انه لا شعور له بالشكوى اصح للخصم
 بان فعل العبد لو كان بخلق الله تعالى واجباده لكان العبد متمكنا من الفعل البتة
 لانه لم يخلق الله تعالى كانه متمنع للحصول والآخرة الله تعالى في كانه واجب الحصول
 ولو لم يكن العبد متمكنا من الفعل وانكرت لك انت افعال جارية بغيره من كانه بالادوات
 فكما ان البديهة جازمة بانه لا يجوز امر بالادوات ونهياها ومعهها ودورها واجب
 ان يكون الامر كذلك في افعال العباد وكل كانه ذلك باطلا علمنا ان العبد موجود واما
 انما بخلق الله تعالى كانه متمنع من اياها فالامر والنهي والمع والذم للباشرة
 والكسب لا الاجادة ثم ان الله تعالى في العادة بان العبد اذا صمم على الطاعة فانه
 مخلوق ومتي صمم على المعصية فانه مخلوقا وفي بحث الاله العبد اما ان يكون مستورا
 باذلال شئ في الوجود ولا يكون داير بين النقي والاثبات ولا واسطة بينهما فان كان

الاول

الاول فقد سلم قول المعتزلة وان كان الله تعالى العبد منقطع الاله الله تعالى اذا خلقه
 في العبد حصل له الخلق وادام خلقه استحال حصوله فيه وكان العبد منقطع او يعود
 الاشكال فظهر ان الكسب اسم بلا شئ لا في تخصيص العبد ايضا فليكن واقعا
 بقدره الله تعالى ولصعوبة هذا المقام انكر السلف على المناظرين فيه وقد كلفنا في
 هذا المقام في شرح العدة وادار زيادة الاطلاع فليطالعوه ونمايرها في كل شئ
 بقدره الله تعالى والدليل عليه قوله تعالى انما كل شئ خلقناه بقدر فانه في اعادة اليوم
 صرح وهو عبارة عن العلم بجميع الموجودات في الازل على سبيل الابدية والقضاء
 هو وجودنا في موادنا لا رتبة مفضلة وانما بعد واحد على ما سبق به العلم الازلي
 وتبدل على الكسب والتمسك عزنا لئلا يسمي الله تعالى قال ربي الله على

مريد الخبير والنشر القبيح ولكن ليس برشي بالمحال

خذاد خلق ايد في غير وشره
 ولي راضي وكله رشة قطعا

قال صاحب النجاشي في معنى الارادة واضع عند العقل اذ كل امر مننا يعلم انه
 قبل ان يصدر منه فعل او ترك يظهر في نفسه حالة ميلانية تقتضي ترجيح احد هما
 على الآخر والاختيار قريب منها وكان مع اعتبار ملاحظة الطرف الاخر في معنى
 ارادة الله تعالى فقال بعضهم انها معنى العلم وبعضهم انها صفة زائدة
 غير العلم وهو قول المحققين في الا والمعتزلة وبعضهم انها علم تعالى على الفعل
 في المعالجة الرابعة الى الاجادة وهو قول الحسن البصري وبعضهم انها في افعال
 علمها في افعال الغير الامر بها وهو قول الكعبى والرضا كونه شئ مستحسن عند

والارادة المشية هي الباعث على صدور الفعل في توجبه فليس هو
 العلم الذي في الامور بالوقوع في السواء فليس هو
 العلم الذي في الامور بالوقوع في السواء فليس هو
 العلم الذي في الامور بالوقوع في السواء فليس هو
 العلم الذي في الامور بالوقوع في السواء فليس هو

والتي لا يمتنع وجوده في الخارج والبراهين ما كانا لا يعيدان الصواب عند قول النحوي كما
والمعصية كما قال الشاعر تعطى الاله وانت تظهر منه هذا حال في الفعل برب لو كان
جيك صادقا لا طاعته الاله لمن يحب مطيع ان هذا المعنى في العقل والمنطق
رب الفعل اذا تقرر هذا فنقول عامر في انه موضوع لجميع الكائنات ثابت انهم يربون الاله
موجوده وكل من اوجده على سبيل الافتراض فهو مبرر له ينتج انه مبرر له وهو المطلوب لكن
ما كان منه قبيحا لا يتعلق به امره ورضاه ونجسته بل يتعلق به سخطه وكبره
وقالت المعتزلة ما كان منه معصية فلا يتعلق به ارادته وما كان منه طاعة وفيل
فهو بارادته قال تقيده الله تعالى بغفرانه

صفة الله ليست عين ذات ولا غير اسوه وانفصال
اضلغوا في اوصاف الله تعالى بل هي عين الذات او غير ما ذهب الفلاسفة الى انها
عين الذات وقرب من قولهم قول المعتزلة ان الله تعالى عالم بلا علم بل بالذات
لا بمعناه عالم بجهته قيام العلم به الذن هو الصفة بل بجهته ذاته ومعلوم ان
العالم من العلم فيكون علمه ذاته واصحوا بما تروا لو كانت ذاتا على الذات فرب لا يخلو
اما ان لا يكون صفة كمال ولا فاعلا كان الاول يلزم تغيره عنه وان كان الثاني كان الله تعالى
ناقصا بذاته كمالا بغيره اجيب بان الانفصال انما يلزم ان لو كان صفة الكمال
ناشئة عن امر منفصل اما اذا كانت ناشئة عن الذات فهو ممنوع ذهب اهل السنة
والجماعة رضوان الله عليهم اجمعين الى ان صفة الله تعالى عين ذاته لما ازعم الحكماء

لن

صفتان هما معنى وكلمة
دعوه غيرهما في الصور اعلاه

التي تفرغ من هذه الصفات لثمة وعقلا ان لم يكن ثابتة لذات الله تعالى كما ناقصا
لانها صفت كمال وتعاينها تقايرها وان كانت ثابتة كانت ذاتا بالقرينة
لان تلك المعاني يمتنع قيامها بذواتها فثبت انها ليست عين الذات وليست
غيرها ايضا لما لا يغير اهما للذات بل عكس ان تلك الصفات هي الاخرى انما يكون
او ما لا وجود له وجوده وذاته تعالى مع صفات ليست كذلك اذ ذاته برب صفات
وعلى العكس يمتنع فلا يكون غيره وفي قوله الانفصال اشارة الى هذه التفسير
الى ليست غير بل هي انفصالها عنه اما بحسب المفهوم فانها غير لا تسمى بغير
من الذات لا بغير من الصفات فاصحها فيهم الا ان قال رحمه الله تعالى عليه

صفة الذات والافعال طرا قريبات مصوتات الزوال
قوله طرا جميعا حال من الضمير المستكن في قريبات مصوتات الزوال ان محفوظا
غير الفناء او غير منفك عن الذات قال اصحابنا رحمهم الله صفات الله تعالى
كلها ازلية قديمة بذات الله تعالى سواء كانت تلك الصفات صفات الفعل
او صفات الذات قال المشهور صفات الذات قديمة قائمة بذاته تعالى وقسمها بانها
ما يلزم من نفيه نقيضه كالعلم والقدرة وغير ذلك وصفات الفعل حادثة خالقها
بذاته تعالى وغيره ما بانها ما لا يلزم بنفيه نقيضه كالكوثر والتصوير والاحياء والاموات
وغير ذلك لسانها لو كانت حادثة لكانت الثرة عنه ثابتا في الازل ثم انصف به فيغير
عما عليه وهو من امارات الحوادث قال اسكنه الله في جناته تعالى

صفة ذاتي وافعال حادثة
قريبات مصوتات الزوال

COPY

هذا خبره وكل ما تدرى
في ذاتي جنة ودرست

نسمى الاشياء بالاشياء : واذنا عن جهات الست خال
الشيء اسم له وجود الشايت والذات كل ما يمكن ان يتصور بالاستقلال كخلاف القصة
فانها كل ما يمكن تصوره الا تابعها والبره الست هي الفوق والتحت واليمين واليسار
والخلف والقدام قوله حال خبر مبتدأ محذوف ان هو خال وللمحذوف صفة لقوله ذاتنا
ولا يظن قوله حال مبتدأ وقوله عن جهات الست خبره لانه متعلق بقوله خال ومتعلق
الشيء الذي يجوز وقوعه خبر عن ذلك الشيء وفي هذا البيت اشارة الى دعوى
احدهما ان اطلاق كل اسم على الشيء ليس بجائز بل تنهي في اطلاق الاسم الى ما
اشارنا اليه الشرح فاذا اطلق اسم الشيء في المماثلة كاسم الاشياء
الاشياء لانه ثبتت مع الشبهة او لا ثم في المماثلة بينه والاشياء على
انه ورد به الشرح لقوله قل اني اشئ اكرم شهادة قل اني شئ فلا يقال ان جسم الاشياء
لم يثبت اليه الكمية لانه اذا لم يكن الشئ لم يلفظ الجسم وادراكا لعمارة
لغة مستجيلا على ذلك كما لا يطلقه محتاد كذا الكلام في اطلاق الذات عليه وتاثيرها
ان منته عن البره وانشاء الى هذا بقوله خال عن البره الست ان سمي ذاتا هو خال عن
برهات يعني نسمي ذاتا لا كالدوات لانها لا يخرج عن البرهات بخلاف ذات الاشياء خلافا لكونه
لانه ليس بمنجزة وما كان كذلك لم يكن في جهته اصلا وهذا معلوم بالضرورة وما ان
ليس بمنجزة فتذكر في موضوعه انشاء الله تعالى قال رحمه الله عليه روضة واسعة
والاسم غير المسمى : لعل البصيرة خيرة ال

وفي اقدم اسمي غير مسمى
معلوم اصله شئ اشكرك

البصيرة نور القلب تدرى به الاشياء كما لا يبصر نور العيني تظهر به الاشياء
الال الاهل والمراد مصداقها بابل البصيرة اهل السنة والجماعة اعلم الاسم المركب
من الحروف ليس غير المسمى بالاجماع لانه حادث بخلاف المسمى فلا يكون عينه بل
لخلاف فيهم من الاسم هل هو المسمى او لا ذهب اهل السنة والجماعة
لان عينه ثم صلا اسم عند اصحابنا المتقدمين بما يدل الاسم عليه الاسم الموجود
والشيء والذات والمسمى كل واحد اذا تقرر ذلك فتقول اسم كل شيء اما ان يزل
على ماهية او غير ماهية او على الامر الحار في غير ماهية او على المركب منها
والثمة الرابع لا يجوز في حق الله تعالى واما الاول قال الاسم في الدين الراس
بل يجوز ان يكون لما عينة اسم ام لا فان قلنا ماهية مع معلومة للبشر
والاولاد الرادون قال رحمه الله عليه روضة واسعة
وما ان جوهر ربي وبسمه ولا كل وبهضم ذو اشتمال
ربي مبتدأ خبره وهو جوهر مقدم عليه المراد بالجوهر الهذا الذي لا يتجزأ وهو
منجزة لا ينقسم لا بالفتك والقطع ولا بالوضع والغرض والجسم هو جوهر
فواحد ثلثة طول وعرض وعمق واذا عرفت هذا فاعلم ان البيت يشتمل
على ثلثة وعاد ان لا يكون جوهر لانه اصل المركب وهو ثلثة منته عن
ان يكون اصلا لها ولانه منجزة والقصان ليس بمنجزة منته ان ليس بصانع
وتاثيرها ان ليس بجسم لانه الجسم مركب وكل مركب مفتقر الى غيره فكل واحد من

هذا جوهر وكل واحد من اجزائه
وفي جسم اوله وزيادته منته

COPY

لا يحق له الامكان ولا يكون جسمًا ولا شيئًا ان ليس بمشتمل بالمكان وانما له لا بد من
 يكون من امارات الحروف قوله ولا كل وبعض سترك لا ان ذكر الحروف بل جسم يعني
 عن ذكرهما والاعلم بالصواب قال الله تعالى عليه روضة واسعة
وفي الاوصاف حق كونه : بلا وصف التجني يا ابن خالي
 اختلجوا في وجوده الذي لا يتجزأ وصفت الفلاسفة الى امتناعه والتكلم الى
 اثباته وعبروا عنه بالنقطة وقالوا انها شيء ذو وضع غير متقسم وان كانت منقولة
 بذاتها فهو الجزء والا فكلها محله غير متقسم والآن انما الحال بانفسهم فليكن
وما القرآن مخلوقا تعالى : كلام الرب عن جنس المقال
 انما يطلق ويراد به المقروا ويراد به القراءه ويراد به المصحف والمادع منها
 الاول المقال مصدر مسمى ويراد به هذا القول اشفق المسلمون على جواز اطلاق
 لفظ المتكلم على الله تعالى لكنهم اختلجوا في معناه فترعت المعتزلة الى معناه
 كونه موجودا للاصوات دالة على معاني مخصوصة وذهب اهل السنة والجماعة
 الى انه متكلم بكلام نفسي وانفقوا على انه ليس بمتكلم بهذه الحروف والاصوات
 لان الله تعالى والى يمتنع انصافه فلو لم يكن الله موصوفا بالكلام كان موصوفا بالصدق
 وهو نقص على الله تعالى وذلك محال على انه صرح بكونه لقوله وكلم الله موسى تكليمًا
 ولا شك ان ايجاد الاصوات غير المتكلم فالقول اسم الكلام موضوع في اللغة لهذه
 الالفاظ وانتم لا تقولون بكونه موصوفا بالكلام بهذا المعنى فقد صرفتم اللفظ

وهذا هو الحق في وجوده
 وفي القرآن ذكر كل جنس مخلوقا
 كلامه قد رر اكل حقاقي
 ان الله تعالى لا يتكلم
 بالاصوات بل بالحق
 والحق لا يتكلم
 بالاصوات بل بالحق
 والحق لا يتكلم
 بالاصوات بل بالحق



عز نظيره

عز نظيره واذا كان كذلك لم يكن حرفه الى المعنى الذي ذكرتم اولي ادم في الى مع
 قلنا لانتم ان الكلام في اللغة موضوع لهذه الحروف بل ليس قول الشاعر الكلام
 لغوي الفواد وانما جعل الله على الفواد دليلا قال الله تعالى عليه
ورب العرش فوق العرش لمن : بلا وصف الممكن والفعال
 كانه جواب عن تمسك المجتهدين بغيره انهم ذهبوا الى ان الله تعالى متمكن فوق
 العرش وتمسكوا بقوله تعالى ان الله على العرش استون فانه صرح في انه مستقر متمكن
 على العرش وجوابهم ما اشار اليه بقوله بلا وصف الممكن والفعال تقريره ان الله تعالى
 لا يوصف بكونه متمكنا فوق العرش ومتصلا به لما لا العرش محدود متناه متعطف
 متجزي فلو كان الله تعالى متمكنا في العرش فلا يخلو اما ان يكون الكبر : ساحة وهو
 باطل بوجوب النقيض والتجزؤ وهو متناه واما ان يكون مقدرا بمقدار العرش
 وهو باطل ايضا لما مر انفا وكذا لو كان اصغر منه فلا يوصف بكونه متمكنا وايضا
 ان العرش ليس بقديم فيكون الصانع غير متمكن في الازل وكما متقبل فلو تمكن انقل
 بعد خلقه اياه لتغير عما كان عليه وقبول التغير من امارات الحروف وهو على الله تعالى
 محال واما الجواب عن الآية فنقول لانه الاستواء يذكر ويراد به الاستيلاء والاطعام
 والاستقرار فلا يكون جهة مع الملاصق على الترتيب الاستيلاء الاله المقام مقام الملوك
 فلو حصل على غيره لانتفى الميرج قال الله تعالى روضة واسعة
وما الشبيه للعرش وجرا : فمن عن ذلك اصله الى ابن

خارج عن اوزار او عرشه
 وصف ممكن وكل ذلك وعقله

وفي اوله فليدركه
 صف من اوله الى اخره

فمن الشبهة لانهم
 قد ذهبوا الى ان
 الله تعالى لا يتكلم

عند قلم نطفه وقت اسرار
وفي احوال عالم المصير



الحمد لله

فی امیرہ حق عود و نسیم درین روز
منتهای مغفرتش ذات مولا:

الحمد لله الذي جعلنا من عباده المخلصين

المسألة

الحمد لله الذي جعل يوم الجمعة يوم الجمعة

وَأَتَا مَا قِيلَ فِي آيَةِ مَا نَرْكَبُ كَارِهُ وَكَوْطُ حَقِيقَةٍ
لِقَوْلِهِمْ كُلُّ شَيْءٍ مَالِكٌ لِلَّهِ وَهُوَ فَالِإِسْنَانِ فِي
فِي الْبَقَاءِ هَذَا الْمَعْنَى عَلَى أَنَّكَ مَدْرُوسٌ أَنَّهُ
لَا يَحِلُّ لَالَةً فِي آيَةِ عَلَى الْغَنَاءِ نَسْرًا

الجنة والكرسي الجنة يعني لا فناء لها ولا لا عملها خلافا للجنة مية فائزهم فاعلموا بها ثم
وقد اهلها لنا ان الله نض على خلود اهلها وخلود اهلها حيث قال تعالى الذين آمنوا
وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا يغيرون عنها ما ولا وقال
الذين كفروا واهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها ابرأ كنز الحديث المشهور
اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار نادى مناد بين الجنة والنار يا اهل الجنة خلود
لا موت ويا اهل النار خلود لا موت فاذا ثبت خلود اهلها ثبت خلود غيرها اذ لا فناء لغير

سورة المؤمن اولها المولى على كيف
كلما اعتدلت اية اصغارا

بما هو المسمى **بغير كيف** : وادراك وضرب من مثال
وهي عطف على كيف قوله وضرب من مثال اي نوع من الصورة يعني به ومنه
غير نوع من الصورة ولا يظن الامعاء من غير ان يضربوا له مثلا لا عند الرؤية
لا من مثال صفة لضرب ولا يصح تعلقه به اذا لم يخ لا بسا عده اعلم انه
لا يصح ان يكون غير متاخلا للفاعل صفة والمعتدلة والمكشبة والكلمة
والجدة والكل في الكسرة والجملة بتقدير كونه منزها عن الجبرية منكرها فالرؤية
المستتوية عن الكيفية تماما لا يقول بها احد الا اهل السنة والجماعة وكما
الوجود في الشاهد لصحة الرؤية فيجب ان يكون في الغائب كذا وفيه بحث
لا لا يجوز له مخالف لوجودنا فلا يلزم من كونه وجودا على صحة الرؤية كونه وجودا
لذلك ولئن سلمنا انه في مخالفة لكن لا نسلم ان صحة الرؤية في الشاهد مفتقرة الى
العلل وانما مفتقرة الى لو كانت شبيهة اما اذا كانت عديمة فلا لاز المعذور
لا يظن ولئن سلمنا ان صحة الرؤية معللة لكن لا نسلم ان العلل الوجودية للعند
في هذا المقام الدلائل السبعية احدا ان الله تعالى على الرؤية باستقرار الجبل وهو
ممكّن والمعلق على الممكن ممكن فالرؤية ممكنة وفيه اشكال ذكرناه مع جوابه في غير
العمدة وثانيتها قوله تعالى وجوه يومئذ ظاهرة الى ربها ناظرة ونالها قوله وم انكم
سترون انكم كما ترون النور ليل البدر وكذلك تكون في رؤية عيانا يوم القيمة يعني
انكم لا تشكون في رؤية النور ليل البدر قوله وادراك اشارة الى الجواب عما استدلوا

الخصم

وهو قوله تعالى لا تدركه الابصار كما تدرك على ان الرؤية مستقيمة الجواب اللاتية
تدل على ان الادراك وتخي قائلوا به لا ادراك هو الوقوف على جواب الحق
وقد رده وما يستحيل عليه الحدود والبرهان يستحيل عليه الادراك فلا يلزم من
نفي الادراك نفي الرؤية قوله بغير كيف يعني من قوله وضرب من مثال بادني
ناقل ونفكر قال في الله تعالى عليه ربه واسعة
فيسور النعيم اذا اوتوا فبا حسرة لا يلبس الا غيرة ال
يعني اذ اراد المؤمنون ان يمشوا في النعيم الذين اعطاهم الله اياه لا
النظر الى وجهه الكريم ثم في كل نوع قوله فبا حسرة ان المصادف فيه محذوف
خسرا مبتدأ ومصحح كونه موصوفا بتقدير اذ كونه دعاء عليه بتقديره في معتقد
الرؤية فسر اعظم لاهل الاعتدال لانهم اتوا انفسهم ما انعم الله تعالى بطلوع
وكرم لفضل النعيم لشبههم بالوصفية عصمنا الله عن فعل محذول وفعل غير
مبهور انه في العبود والتوفيق والله الرهاون قال في الله تعالى عليه
وما ان فعل اصليح ذو افسر ارضي : على الرهاون **المقدس** في الله تعالى
الانارة ووجوه ارضية فغير الشاء ليس له حظ من الرؤية المقدس المنزه عما لا
يليق بوائده ان ليس فعلا اصليحا للعباد له حظ من فرض قوله اصليح صفة الفعل قال اهل السنة
وتكلموا ان الفعل الاصليح في الدنيا لا يجب عليه لانه لا موجب ينافي الالوهية وقالت
المعتزلة ما هو الا صليح للعباد يجب على الله تعالى ان يفعل بالعبادة هو فاسد لما امر الله بالادراك

سورة ب حتى انودر لم جناني
كم ومعتزلي اولها

وكلمة فعل اصليح فرض ولازم
خبر اوزره كخلق اليه حاشا

اشعاع

والکتاب

[illegible]

محمد و سید محمد صالح
محمد و سید محمد صالح

ربنا اولئك الناس هم الضالون
انا سجد اولادهم آدم والافخر ضعيف
انظر اولادهم بل هو اولاده
وفي باقيد رشتي سوكند
عبدنا اولادنا

و فی معراج صدور مصطفیٰ کلت

انقلاب

محفوظ رہیں اور اس کا ثبوت ہے
کہ وہ ہم سے غلوئے اشکارا ہے

قال الى الاصفه قومه
الصديق قاصص
نظروا انصدموا على ذلك
فقالوا الى الاصفه قومه
نظروا الى الاصفه قومه

وَمَا كُنْتُ نَبِيًّا قَطُّ إِنِّي ذُو عِلْمٍ وَنُصْحَةٍ وَمَا أَتِيَالِ

هذا الشارة الى شرائط النبوة يعني يجب ان يكون النبي ذكر الا لا النبوة تقتضي
الاشارة بالبرهنة والاطمار المعجزة والا نبوته تنافيها لانها موجب السمع لا البصيرة
أمر بالتعريف في البيوت **وَأَنْ يَكُونَ** قول الا العبد لا يعبر على الاشتغال بالدعوة
ولان الناس يستكفون ان يعقدوا به قول شخص ذو افتعال في فعل فيج كانه
بالتحريف والكذب والخراف مسند ركن لان يعلم مما تقدم من قول الحق اما والله الهادس

وہ وانقریہ لم یعرف سبب کذا لیسما فامریع جہاں

فقبل اسم دوا القريتين عبد الله وقيل هو الاسكندر واما اسمي هذا القريتين لانهما
مغرب الشمس والى مطلعها وقيل لانهما في النوم كان امتة من الارض الى السماء
فانزلهما الشمس فقص ذلك على قوم فستى هذا القريتين وقيل لانه ملك الروم الفارسي
وقيل لانه افقر من في زمانه فرائد الناس وهو في واختلفوا في نبوته فمروا عبد الله
عمر والسجاني وابن خرازم ان كانا نبيا وروى عن علي كرم الله وجهه انه كان عبدا صا
ولم يكن نبيا ولا ملكا وقال وصعب انه كان ملكا ولم يوج اليه واختلفوا في زمانه ايضا
فيل انه كان ابرهثمود وكان غزاة الف وثمان مائة وقال وصعب هو كان في فترة بين عيسى
وخم عليه السلام واختلفوا ايضا في نبوته لقما قال مجيد بن السائب وجابر
وقنادة انه كان حكيما وليس نبيا وصلوا الحكمة في تولدوا واقرأ شيئا لقما الملك
على الغرهم والعقل وقال الشعبي وعكرمة والاسدي ان نبيا فهدمهم الله بالحق في النبوة

وَمِنْ ذَوِّ الْقُرْبَىٰ وَلَهُمَا مِثْرَةٌ
نَسِيبُهُمَا كَمَا كَانَ فِي الْأُكُوفِ

ستة من كماله من كان كاشف اللعنة الغلط والقرى بين لعنة الكفار
 ولعنة المسلمين ظاهرة لعنة الكفار يكون دائما منقولة الى يوم القيمة
 ولعنة المسلمين يعني يكون بعد من الخيرة والذين يعمل المعصية فهو في ذلك
 الوقت بعيد من الخيرة فاما التي في المعصية وتاب الى الطاعة تكون مشغولا
 عنها والاولى الا لا يطلق لفظ اللعنة على المسلمين فاذا انقضى هذا القول
 لاشك انهم لا يستحق اللعنة عند الله يقتل قرة المؤمنين النبي صلى الله عليه وسلم
 لا ياتر ما هو واقع الافعال واشتغالها ولو كان مستحلا لكانت كفرا فمحمدا صلى الله عليه وسلم
 ويرجع ويندم على ما بشره فاذا يبرئ من غفرانه ودوا له شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم
 الا انهم لا يوشعوا قتل النبي صلى الله عليه وسلم اعني حسرة رضاه عند قتل النبي صلى الله عليه وسلم
 وتدم على فعله وبشره بالجنة وكما هو في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فمع الاحتمال لا يبعث
 به غير ذلك قال بعد موت قوله سور المكشراي لم يلحق احد غيري الا قول
 وعذابي قال ان متجاوزا في الاغراء الى التحريض والتخشيت قوله في الاغراء
 متعلق بحال وهو يبرئ من المكشراي وصرف للضرورة قال رحمه الله عليه
وايمان المتعلمه واعتبارها بانواع الله الانس كالانصال
 من اعتقد ان كمال الدين من التوحيد والنبوة والصدقة وغير ما تكفيده او هو
 قبول قول الغير من غير حجة اختلفوا في صحة ايمان قال ابو صيفيه وسفيان
 الثوري ومالك والشافعي والحنبل انهم صحيح وقال عامة المعتزلة انه

ليس

ليس بمؤمن ولا كافر وزعم ابو حاشم انه كان عقده انما يحكم بينه وبينه
 ما يجب اعتقاده بالليل العقلي وقال الاشعر بشرط صحة ايمان الزبير
 كل مسئلة بدلائل عقلية وليس الشرط الا يعقبه عنه بلسان وكما دل ضرورة
 وهو قول عامة المتكلمين والقائلين بصحة استدلالها بانواع الدلائل لا سيما
 يدل على صحة العقل والنقل وفعل الرسول وكل واحد منهما نوع اما العقل
 فهو الاما لا عبارة عن التصديق فان من اخبر خبره بصرفه غير المتكلم
 احصوا ان يقول آمن به وآمن له واذا صدق العقدة من اخبره عن الله وصفا
 صار مؤمنا واما النقل فنقول من حين رساله جبرئيل وم عن الاما لا فانما
 اجاب الاما بالتصديق وهو حاصل في العقل فيكون مؤمنا واما الرسول وم فهو
 من آمن به وصدقته في جميع ما جاء به من عند الله مؤمنا ولا يشتغل بفعل الدلائل
 العقلية في المسائل الاعتقادية وكذا العقيدة وانما يجوز الى مؤمنا بهذا كما
 يهذه الدلائل قطعية غير قابل للتأويل شبه بالتفصيل وهي جمع فصل وهو

حديث السيف **وما عند الله عقل جميل** **خلق الاسافل والاعالي**

المراد بالاسافل الارض وما بالا على السموات اتفق الامة على انه الاما لا بالله
 واجب والكفر به اثم لكن اختلفوا في وجوبه بالعقل او بالسمع وصحت
 من كان رضي الله عنهم الى انه واجب بالعقل قال ابو صيفيه رضي الله عنه لا قدره

كما لا يخفى من عقله تعالى
 قبول انهم ضايعت وبال

دینی مائیس اولیٰ شخصک ایمانی
قبول اولمشت بی پاک و پورا

و کلمه فعل وصل جزو ایمان
و کلمه حایض اوله وصل قواله

بالقلب في كل ما جاء به الرسول وآلاؤه وأئمة آل البيت شرط ايمان الاطعام
في الدنيا وقال مالك والشافعي وأهل الحديث انما تغدوا الايمان
فغدا يصح الايمان عبارة عن التصديق بالجنات والآل والأئمة وآل البيت
والعمل بالآل كما قال الشافعي رضي الله عنه من قبل وجوب الصلوة
والزكاة وآتج بالانفاق فلو كان العمل داخل في الايمان لم يصح هو ايمانهم
ولا ان الله عطف الايمان على الايمان حيث قال ان الذين آمنوا
وعملوا الصالحات وعطف الله على الشيء تقضي المغيرة قال ربه
والذين آمنوا بكم فارتدوا بعنه اوبقيل واسترأ
العلم انما الاقتران لا قطع يعني لا الحكم بكم فارتدوا بسبب التزنا
او كذب قتل النفس والقطع ظلم والمحصل انكم تكذب الكبيرة دون
الكفر لا يصير كافرا عند اهل السنة بل كما في علومات من غير توبة فان الله
الاشياء عنده بفضل وكفه وانما غدا غدا بعد رزبه ثم عاقبة امره الجنة
ورعت الخواارج الكل من عصي صغيرة كانت او كبيرة فهو كافر وقالت المعتزلة
من تكذب الكبيرة ليس بكافر ولا مؤمن بل هو فاسق ولو كان من غير توبة محله
في النار ان الله تعالى سمي من تكذب الكبيرة مؤمنا حيث قال يا ايها الذين
آمنوا كتب عليكم العصصا القصاص في القتلى الم بارح والغسل الذي وجب
القصاص في الكبار ثم ثبت انه مؤمن وآله الموفق والمرشد قال رحمه الله
ومن ينو ارتدادا بعد حجه فيخرج عن دينه حتى لا يستأ

المعروف من المدعى عنه المدعى والاسمال المخرج من بين الشيء بمعنى ومن
يقول انهم من بعد مرقية عن عن الاسلام في حال البينة لا القصد الى الكفر
بمنزل التصديق فيصير كافرا قال رحمه الله عليه

ولفظ الكفر من غير اعتقاد بطوع ردوين باعتقاد
ولفظ الكفر من غير اعتقاد اي من غير الاعتقاد انهم الكفر
بطوع اي باختيار قول ردوين في قول لفظ الكفر يعني من اهل البيت
بكلمة الكفر ولم يرد ان كلمة الكفر يكون في قضاياه فاضحي اذا تكلم
بكلمة الكفر ولم يرد ان كلفا مختلفا فيه قال بعضهم لا يكون كلفا او يعذر
بالجهل وقال بعضهم يصير كافرا ولا يعذر بالجهل قوله من غير اعتقاد
احترار من الاعتقاد فانه كلفا بالاتفاق اوله يعتقد بل هو على كلمة
الكفر خطأ لم يصح كافرا بالاتفاق قوله بطوع احترار من ان يكون كلفا
فانه فيه تفصيل قال فاضحي الكفر الا انه بغير وجوب كلفا كافرا
واذا كره بالقتل او بالكلاب عضوا وبضرب مولم وقلبه مطمئنا بالاجابة
لا يكون كافرا استسحايا قال رحمه الله

ولا حكمكم بغير حال تكلم بما يهتد به ويقفون على حال
لا حكمكم بغير حال اي في جارية هذه مصدرية القبول القول بما لا يهتد
والا رجالي هو القول من غير رؤية وفكر ولا راد الجوراد عن قول بالرجال متعلق

يقول

في الخط الكفر اجمالا فان
يقدمه من كماله فان



وكما كافر في حال حكم
كلما كلف ايدى فاضحي

يقول لا حكمكم ويجوز ان يتعلق بقوله لا حكمكم بجوز ان يتعلق بقوله
يلغو وهو ظاهر لا سيرة عليه اي لا حكمكم بغير احوال كونه سكر او سبب
او اكله الكفر على ان بغير فكره وتامل فانه فيه تفصيل قال فاضحي
واما كلف السكر اذا كان يعرف الخمر والنش والارض والسماء فكفره يكون
كفر في الاحكام وان كان لا يعرف السماء من الارض والخمر والنش لا يكون
كفر في الاحكام عند علماء النازية قال رحمه الله

واما معدوم مرتبا وتينا لفظه لا في بين الهملال
المعدوم على ضربين متمم وممكن والمتمم هو ما يكون عدمه واجبا كترك
البارء واجتماع النقيضين والممكن هو ما يكون نسبة الوجود والعدم
اليه سواء والمرتبة يجوز ان يتعلق بالقسم الاول بالاتفاق ولا يطلق عليه
شيء ايضا بالاتفاق واحكموا في القسم الثاني ووضع المتشعبة الى جوار
تعلقها به قبل وجوده وقال اهل السنة وكلما يتعلق به المرتبة قبل وجوده
لا اعمدة الوجود وهو مستف فلا يكون مرتبا وكذا لا يطلق عليه شيء قبل وجوده
خلافا لمعتزلة والكلام المشيع ذكرته في شرح العدة فليطالع ثم قوله لفظه
اي لو وقف على دليل كونه ليس بمرتبي وشي ظهر لي في بين الهملال فقال رحمه الله

والتا حديثه في يولي عدم كونه سيرة باجتهاد
حديث فاعلم وانعدم بمعنى المعدوم والاجتهاد الفتح

في معدوم وكلفه شئ
في كلفه شئ

في كلفه شئ
في كلفه شئ

في كلفه شئ
في كلفه شئ

... ..

116

الحمد لله الذي جعل في الدنيا ما لا يحصى من النعمان
والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

الحمد لله رب العالمين

منه

VV

صلا

والله اعلم
بما في
القلوب
والنفس
الطاهرة
التي لا
تأكل
الاعمال
الارضية
والله
اعلم
بما في
القلوب
والنفس
الطاهرة
التي لا
تأكل
الاعمال
الارضية

و فی ایدم شفاعت خیر ائمه
کبارم اهلنہ الی پاک و پیر و امام

عجز فعله وادراكه المسحور عليه وسحر الشيطان كونه بحيث لا يوجه مثل ولا يترك

[illegible]

كنهم وانما وصفه بالجلال اولو شبه بالشيء مطلقا لتباين مراتب الالهة
 الى ان السحر حرام والمثابة باللام فليكون موجب لتقية الطبع عن
 نظم لا تريب فيه فوصفه بالجلال يعلم انهم اودعوا بالشيء شيئا يعجز فيه عن
 انبأه من علمه انه شبه لنظم بانساز برع الجلى وصنوعة بما يشهد
 من التباس فيكونوا شبه استعارة تخيلية لان شجرا لا بالان المذكور
 هو المنة

ايدي قلمي متني را قبل
 دني روي ايسر شوق ايا



بلى القلب بشرب روح : ويجب الروح كالماء والروح
 النسبة المتخرج البشارة الروح الالهة الماديا والروح
 تخلصه عن الشدة الى الالهة الماديا العذب الصافي يعني نظمي
 هذا يعبر قلب المؤمن بالروح والالهة كنعين البشارة بانها تجوب
 او كخرم وتخلص الروح عن الشدة الظلمة كالماء العذب بقوله فيجلى

سيرة واصلا الى اصناف اعطاء

خوف في حفظ وحفظ : انما لو جنس است الاصل
 المراد بالروح عين الشروع المطلق اعطاء الالهة عين الالهة في الشروع
 فيه حفظا من جهة انكم تحفظونه وتعقدونه لا من جهة الالهة والاعتقاد
 فانكم انما تحفظونه من جهة الالهة بطلبوا اعطائهم بالان والاعتقاد
 الالهة ولا اعتراضي فلا لانه حرام ولا حفظ من اعطائهم لمباشرة الحرام فقوله
 حفظا واعتقادا تميز وقوله انما لو جنس بانها جواب الالهة والجنس

هنا

هنا را ان لا طائل من تحت واصنافه لا صنف من قبيل خاتم نفسه قال الله
ولو نواحي هذا العبد وعمره : بذكر الخبر في حال استيصال
لعل له بعفوه بفضل : ويعطيه السعادة في المال
 العوا مصدر بمعنى الفاعل اراو بهذا العبد نفس الالهة
 المتخرج بقول على سبيل الالهة كونه انا صر هذا العبد
 بذكر الخبر في حال نصر حكم الى الله واستغفاركم اليه لعل انتم تجاوزه
 عن سبيله بفضل لكم وبه بركة دعاءكم يجعل عاقبة امره خير جزاء
 الله عن ذلك جزاء حسنا ويعفوه لطفه وكرم ما وادعوا الله
 وله بالرحمة والرضوان والمغفرة والغفران وكل المسلمين اجمعين انه
 ولي الاجابة والتوفيق والحمد لله رب العالمين

وان الحق اذ عوكل وقت : لمن باخيه يوما قد عالى

تمت الكتاب بعون الله الملك الوهاب
 ١١٧٦

دني نام اولو ك بر عبده وانتم
 دعاء ضمير لوجه اولو ك
 خدا لطفا ابره عفو تفت
 دني ابره سعادة لطف اعطاء

دعا ابره ك انقدر رست
 دعا ابره بيم بقدر و فربا

مكتبة المصطفى الإلكترونية

www.al-mostafa.com

www.مكتبةالمصطفى.com

Source / المصدر :



KING SAUD
UNIVERSITY

<http://makhtota.ksu.edu.sa>